



كلية التربية

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الاولى: دراسة
ميدانية في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة
للواء الرمثا**

إعداد

أ/ رهاب يوسف محمد الشبول

معلم صف بمدرسة خديجة بنت خويلد الاساسية المختلطة
الاولى والثانية

الاردن/لواء الرمثا/الشجرة

salmashbool@gmail.com

«المجلد التاسع والثلاثون- العدد الثالث- مارس ٢٠٢٣ م»

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الاولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلمة من معلمات الصفوف الثلاثة الاولى، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تطوير استبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة إلكترونياً. وخلصت الدراسة إلى أن مستوى الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الاولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا جاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) حول استجابات عينة الدراسة تعزى لكل من: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والالتحاق بالدورات التدريبية. وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها أوصت الدراسة بما يلي: توجيه وزارة التربية والتعليم لتوفير أدلة تعليمية ومواد منهجية مرافقة للمقررات الدراسية لتقوم معلمات الصفوف الثلاثة الأولى بتدريسها، وعقد البرامج والورشات التدريبية بما يتعلق بأساليب التدريس الحديثة لا سيما استراتيجيات التعلم النشط والعمل على توفير كل ما يلزم لتطبيقها.

الكلمات المفتاحية: الصعوبات، معلمات الصفوف الثلاثة الاولى.

Abstract

The current study aimed to identify the difficulties faced by the teachers of the first three grades in the schools of the Directorate of Education of the Ramtha District. The study sample consisted of (200) teachers of the first three grades. The study concluded that the level of difficulties faced by the teachers of the first three grades in the schools of the Directorate of Education affiliated to the Ramtha district came with a high degree. Scientific, years of experience, and enrollment in training courses. In the light of the results reached, the study recommended the following: directing the Ministry of Education to provide educational guides and methodological materials accompanying the curricula for teachers of the first three grades to teach, and holding training programs and workshops regarding modern teaching methods, especially active learning strategies, and working to provide everything required to apply it.

Keywords: Difficulties, The Teachers in the First Three Grades, The Directorate of Education of the Ramtha District.

مقدمة

يعتبر التعليم أداة التنمية وغايتها في المجتمع، ويمكن الأفراد من أن يكونوا قوة حقيقية تسهم في التطور والانتاج، ويحتل التعليم أهمية كبيرة في بناء الأمم وتقدمها، فأهمية التعليم مسألة لم تعد اليوم محل جدل في أي مكان من العالم، فجميع التجارب الدولية المعاصرة أثبتت أن الخطوة الأساسية للتقدم بل الوحيدة هي التعليم، وأن جميع الدول التي أحرزت شوطاً كبيراً في التقدم حققت ذلك من بوابة التعليم، ومن ثم تضع الدول المتقدمة التعليم في سلم أولوياتها وبرامجها وسياساتها.

وانطلاقاً من الدور الذي يقوم به التعليم وأهميته في تنشئة الأجيال ليكونوا قادة المجتمع وصانعي التغيير وفرسان التغيير؛ حظي التعليم منذ القدم وحتى وقتنا الحاضر باهتمام وعناية كبيرة على كافة الأصعدة والمجالات من جميع شرائح المجتمع؛ للهبوض بهذه الأجيال من خلال المؤسسات المختلفة، والتي تعتبر المدرسة أهمها وأكثرها اهتماماً؛ لتزويدهم بتجارب وخبرات ذات قيمة. ومما لا شك فيه، منحت وزارة التربية والتعليم في الأردن التعليم الأساسي أهمية خاصة؛ باعتباره حلقة مهمة من حلقات التعليم، حيث يوفر الحد الأدنى من الخبرات والمعارف والاتجاهات لإعداد فرد قادر على خدمة نفسه ومجتمعه وتطويرهما؛ ليكون قادر على التكيف مع المجتمع وظروفه المتقلبة (سعودي والحناظرة، ٢٠٢٢).

وقد أولى النظام التعليمي في الأردن بمرحلة التعليم الأساسي، وجعلها مرحلة إلزامية ومنحها أطول فترة تعليمية زمنية مدتها عشر سنوات تبدأ من عمر السادسة وتنتهي بعمر السادسة عشر، من أجل إعداد المواطن الصالح في جميع الجوانب الجسمية والوجدانية والشخصية والاجتماعية والروحية والعقلية. وتهدف هذه المرحلة الى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية العامة بما يتلائم ومراحل النضج والنمو لدى الطلبة؛ لذلك فإن هذه المرحلة تعتبر بمثابة ركيزة أساسية تقوم عليها المراحل الأخرى، كما يعتبر طلبة الصفوف الثلاثة الأولى مما تقع أعمارهم ما بين ست الى تسع سنوات القاعدة الأساسية وحجر الزاوية لمرحلة التعليم الأساسية، ويقع على عاتق المدرسة ومعلميها ومناهجها تلبية الحاجات الأساسية لمطالب النمو لدى هؤلاء الطلبة ليتعلم كل منهم بحسب امكاناته الذاتية وطريقته لتحقيق حاجاته ورغباته وتلبية اتجاهاته وميوله (حمادات وربابعة، ٢٠٢٠).

تعتبر مهنة التدريس من المهن الصعبة لا سيما إذا كان التدريس للمرحلة الأساسية للصفوف الأولى (الأول، الثاني، والثالث) لان الطلبة في هذه المرحلة يمتلكون من خصائص نمائية يتميزون بها عن غيرهم، التي لا بد من أن يتمكن المعلم من التعامل معها والتفاعل مع

عدد من الطلبة الذين يمتلكون هذه الخصائص، الأمر الي يستوجب أن ينوع المعلم بأساليب التدريس. وتتميز هذه المرحلة بأهمية خاصة لما لها من دور كبير في تكوين الأسس المتعلقة بشخصية الطالب لينتقل فيها من البيت الى المدرسة ومن غرفته الخاصة الى الغرفة الصفية التي سينتقل خلال وجوده بها مع زملائه ومعلمه (حمادات وربابعة، ٢٠٢٠).

وتجدر الاشارة الى أن مهنة التعليم تواجه العديد من الصعوبات التي يتعرض لها المعلمين وتعمل على التأثير بشكل كبير على أدائهم، ومما لا شك فيه أن الكشف عن هذه الصعوبات يعد بمثابة الخطوة الأولى نحو العمل على تحقيق كل ما يمكن للتقليل من الآثار السلبية التي تعرقل وتوق المسيرة التعليمية. كما قسم الباحثون الصعوبات التي تواجه المعلمين الى صعوبات إدارية، وصعوبات فنية، وصعوبات ذاتية، ومنهم من قسمها الى محاور رئيسية منها صعوبات تتعلق بالادارة المدرسية، صعوبات تتعلق بالطلبة وأسرهم، صعوبات تتعلق بالمنهاج التربوي، وصعوبات تتعلق بالبيئة الصفية، وغيرها. من هنا برزت الحاجة الى إيجاد تخصص معلم الصف في الجامعات والذي يهدف الى إعداد معلم الصفوف الأولى إعداداً جيداً كما يضع نصب عينيه التخلص من الأساليب التقليدية في التدريس الى الأساليب الذاتية والتعاونية وتشجيع مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، كما يسعى الى التعرف على الصعوبات التي تواجه علم الصفوف في المدارس (جبارة وجبارة، ٢٠١٦).

وقد قام مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية بحصر الصعوبات والمشكلات التي تواجه المعلمين والتعليم في التعليم الأساسي ومن أبرزها (أبو زور، ٢٠٢٢):

١. الصعوبات المتعلقة بالمعلمين أنفسهم: ومن أهمها استخدام الأساليب التقليدية في تدريس الطلبة وتقويمهم، وعدم توظيف الأساليب التدريسية الحديثة، وضعف مواكبة المعلمين للتطورات العلمية الحديثة في مجالات تخصصهم، بالإضافة الى قلة البرامج والورشات التدريبية.
٢. الصعوبات المتعلقة بالإدارة المدرسية: تتمثل هذه الصعوبات بقلة متابعة الادارة المدرسية واللقاءات الدورية مع المعلمين والطلبة، واتخاذ بعض الاداريين السلوك الاداري التسلطي، وقلة الاهتمام بمجالس الاباء والمعلمين لعدم فهم جدواها.
٣. الصعوبات المتعلقة بالطلبة: يعاني معلم الصف من بعض المشكلات السلوكية للطلبة ككثرة الغياب، ومشكلات الانضباط المدرسي، تزايد السلوك العدواني ومشكلة الكذب، واهمال الطلبة للواجبات المدرسية.

٤. **الصعوبات المتعلقة بالمناهج التعليمي:** تتمثل هذه الصعوبات في غياب عنصر التشويق والمتعة والاثارة وصعوبة المادة التعليمية وعدم ملائمة الانشطة التعليمية لمستوى الطلبة وزيادة الكم للمناهج على حساب الكيف والضغط المستمر على المعلم لاكمال المنهاج الدراسي.

٥. **الصعوبات الاجتماعية والنفسية:** وتتمثل في نظرة الطالب للمعلم من حيث التقدير والاحترام ونظرة المجتمع لكهنة المعلم وعدم قدرة المعلم على مجاراة الاخرين في الحياة اليومية، بالاضافة الى القلق والخوف المستمر من عدم قيامه بالمسؤوليات المطلوبة منه على أكمل وجه وعدم تقدير الاخرين له.

٦. **الصعوبات المهنية:** تتمثل في مشكلات المعلم مع الادارة واولياء الامور وزملائه المعلمين والضعف التراكمي للطلبة، وضعف الجانب التأهيلي والتدريب للمعلمين وانشغالهم بأعمال المدرسة.

وانطلاقاً من دور المعلم الهام والفاعل في نجاح العملية التعليمية وأهمية دراسة العوامل التي قد تؤثر على أدائه وعطائه، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في التعلم عن بعد من وجهة نظرهن بما فيها الصعوبات المتعلقة بالادارة والمعلمين أنفسهم والطلبة وأساليب التدريس والتقويم والمناهج التدريسية.

مشكلة الدراسة

يتوقف نجاح العملية التعليمية على تضافر عدداً من العوامل التي تؤثر بشكل كبير على هذه العملية، ويعتبر معلم الصف أحد هذه العوامل بل أكثرها تأثيراً في نمو الطالب في مختلف الجوانب؛ نظراً لحساسية هذه المرحلة التعليمية وفئة الطلبة الذين يتعامل معهم، وعلى الرغم من المحاولات الجادة للتغلب على الصعوبات التي تواجه معلمك الصف مهنيًا وتعليمياً إلا أن هذه الصعوبات ما زالت تفرض نفسها على شكل تحديات مهنية ونفسية تتطلب التشخيص والدراسة بشكل منهجي وعميق؛ لأن الكشف عن هذه الصعوبات يعتبر الخطوة الأولى نحو العمل على تحقيق كل ما من شأنه أن يقلل من الآثار السلبية التي تعرقل العملية التعليمية. وتناولت العديد من الدراسات كدراسة (سعدي والحناقطة، ٢٠٢٢؛ جبارة وجبارة، ٢٠١٦) الصعوبات التي تواجه معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، وأشارت هذه الدراسات الى أن هذه الصعوبات تتضاعف وتتزايد، وتؤكد توصياتها على أهمية الكشف عنها والحد منها ومعالجتها نظراً لأهمية هذه المرحلة ودورها في تشكيل شخصية الطالب التفاعلية، الى جانب الدور الكبير الذي يقوم به المعلم. كما اشارت دراسة (الغناني، ٢٠١٦) الى وجود مجموعة من الصعوبات التي تواجه

معلمات الصفوف الثلاثة الاولى وبدرجة مرتفعة، ودراسة (فريجات، ٢٠٢١) أيضاً الى وجود عدداً من الصعوبات التي تواجه معلمي الصفوف الثلاثة الأولى. بالاضافة الى دراسة (خصاونة والجراح، ٢٠١٣) التي أظهرت وجود بعض المشكلات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى وأوصت بضرورة تحديد هذه المشكلات وضرورة العمل على حلها لما لهذه المرحلة من أهمية كبيرة في مستقبل التعليم، ومن خلال عمل الباحث كمعلم في وزارة التربية والتعليم، لاحظ الباحث وجود العديد من الصعوبات المتعلقة في الجانب الإداري وبيئة العمل والمعلمين أنفسهم والطلبة قد تحول دون تحقيق جميع أهداف العملية التعليمية التعلمية. من هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الاولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في التعلم عن بعد من وجهة نظرهن؟

٢. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الاولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

٣. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الاولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

٤. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الاولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا تعزى لمتغير الدورات التدريبية؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية للكشف عن:

١. مستوى الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الاولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا.

٢. وجود فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الاولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

٣. وجود فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الاولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

٤. وجود فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الاولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من اهتمام المؤسسات التعليمية بتحديد الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى والعمل على حلها والتغلب عليها، نظراً لما تتمتع به هذه المرحلة من أهمية كبيرة في مستقبل الطلبة باعتبارها المرحلة الأساسية التي يعتمد عليها نجاح المراحل القادمة وتتجلى أهمية الدراسة الحالية في الجانبين الآتيين:

الأهمية النظرية: تكتسب الدراسة الحالية أهميتها في كونها من أولى الدراسات التي تناولت موضوع الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الاولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا - حسب علم الباحث-، ومن المؤمل أن تفيد الدراسة في إثراء الأدب النظري والمكتبة العربية والإقليمية بدراسة حديثة تتناول موضوعاً في غاية الأهمية ومرحلة دراسية حساسة لها دوراً كبيراً في المستقبل الدراسي للطلبة.

الأهمية التطبيقية: من المتوقع أن توجه أنظار الدراسة الحالية أصحاب القرار والمشرفين العاملين في وزارة التربية والتعليم ومدراء المدارس الى الاهتمام والاستفادة بشكل حقيقي من نتائج هذه الدراسة بما يتعلق بتطوير معايير وحلول تحد من هذه الصعوبات، وبناء برامج تدريبية تزيد من مهارات المعلمين للتغلب على هذه الصعوبات.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الاجرائية:

الصعوبات: يعرفها حكيمي (٢٠٢٠:٨٠) على أنها: "العوامل التي يؤدي وجودها الى التأثير سلباً على التعلم مما يقلل أو يحد من كفاءته وفاعليته". وتعرف اجرائياً على أنها المشكلات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى خلال تدريسهن في الغرفة الصفية وستقاس بالدرجة التي تستجيب بها معلمات الصفوف الثلاثة الأولى على أداة الدراسة.

معلم الصف: المعلم الذي يقوم بتدريس مختلف المواد التعليمية لأي صف من الصفوف الثلاثة الأولى (جبارة وجبارة، ٢٠١٦). ويعرف إجرائياً على أنه المعلم الذي يقوم بتعليم كافة المواد الدراسية في المرحلة الأساسية بينما يقوم غيره من المختصين بتدريس الرياضة واللغة الانجليزية والفن.

معلمات الصفوف الأولى: المعلمات الاوآتي يقمن بتدريس جميع مواد الصفوف الثلاثة الأولى باستثناء اللغة الإنجليزية الحاصلات على المؤهل العلمي الخاص بذلك (فريحات، ٢٠٢١). ويعرفن إجرائياً على أنها المعلمات الحاصلات على مؤهل علمي ويدرسن الصفوف الثلاثة الأولى بوزارة التربية والتعليم في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء الرمآا.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرآ هذه الدراسة على الكشآ عن مستوى الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمآا.

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على جميع مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمآا.

الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمآا.

الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

الدراسات السابقة:

قام الباحث باستعراض الدراسات السابقة ذات الصلة وتحليلها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم وبين منهجها، أدواتها، عينتها، وأبرز نتائجها، وفيما يلي عرض لذلك.

سعت دراسة (سعودي والحناقطة، ٢٠٢٢) للكشآ عن المشكلات التربوية التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة الطفيلة من وجهة نظرهن. وتكون مجتمع الدراسة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة الطفيلة، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تصميم استبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة المكونة من (٣٣٨) معلمة. وخلصت الدراسة إلى أن مستوى المشكلات التربوية التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة الطفيلة جاء بدرجة متوسطة، وجاء مجال أولياء الأمور والمجتمع المحلي بالمرتبة الأولى بدرجة متوسطة، بينما جاء مجال المقررات الدراسية في المرتبة الثانية بدرجة

متوسطة، يليه مجال الإدارة الصفية والتعامل مع الطلبة بدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الرابعة مجال الإدارة المدرسية بدرجة متوسطة، أخيراً جاء مجال المشكلات المتعلقة بالمعلم بدرجة منخفضة، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة للمشكلات التربوية التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى تُعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح ذوي الخبرة (٦) سنوات فأكثر، ونوع المدرسة لصالح المدارس الحكومية، وعدم وجود فروق تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، والصف).

بينما سعت دراسة مابندا وهونوري (Mapinda and Honori, 2022) للكشف عن معرفة الصعوبات التي تواجه الطلاب المعلمين أثناء ممارسة التدريس الميداني. وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين الطلاب من جامعة Sokoine للزراعة، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تصميم استبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة المكونة من (٩٠) معلم طالب. وخلصت الدراسة إلى أن الصعوبات الرئيسية التي يواجهها الطلاب المعلمون أثناء ممارسة التدريس الميداني هي قلة الإقامة ونقص مواد التدريس والتعلم ومشاكل النقل. علاوة على ذلك، أظهرت الدراسة أن العلاقة بين المعلمين المضيفين والطلاب المدرسين كانت جيدة.

وهدفت دراسة (الفيفي وآخرون، ٢٠٢١) للكشف عن المشكلات التي تواجه معلمات مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج. وتكون مجتمع الدراسة من معلمات تعليم الكبار لكل من المرحلتين المتوسطة والثانوية من إدارة التعليم بالخرج، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تصميم استبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة المكونة من (٦٦) معلمة. وخلصت الدراسة إلى أن مشكلات التي تواجه معلمات مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج جاءت بدرجة مرتفعة، وجاء مجال المشكلات المتعلقة بالكفاءة بالمهنية بالمرتبة الاولى وبدرجة مرتفعة، تلاه مجال المشكلات المتعلقة بالادارة وبدرجة مرتفعة، في حين جاء مجال المشكلات المتعلقة بالبيئة الصفية بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة.

كما سعت دراسة القيام (Alqiam, 2021) للكشف عن التحديات التي تواجه طلاب المدارس الابتدائية في الأردن في تعلم الرياضيات عبر الإنترنت خلال أزمة فيروس كورونا بمجالاتها (التحديات التعليمية والنفسية، والتحديات المتعلقة بالتقييم، والتحديات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات). وتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف السادس في ١٠ مدارس ابتدائية في عمان، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تصميم استبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة المكونة من (٣٠٠) طالب. وخلصت الدراسة إلى أن التحديات التي تواجه طلاب المدارس الابتدائية في الأردن في تعلم الرياضيات عبر الإنترنت أثناء أزمة فيروس كورونا مرتفعة في جميع المجالات.

وسعت دراسة (خصاونة والجراح، ٢٠١٩) للكشف عن المشكلات التي تواجهها معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في المرحلة الابتدائية في ضوء تعديل المنهج من وجهة نظرهن. وتكون مجتمع الدراسة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة اربد، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تصميم استبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة المكونة من (٢٠٠) معلمة. وخلصت الدراسة إلى أن مستوى المشكلات التي تواجهها معلمات الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظرهن جاء بدرجة متوسطة، وجاء مجال تدريب المعلمات بالمرتبة الأولى وبدرجة متوسطة، تلاه مجال البيئة الصفية وبدرجة متوسطة، بينما جاء مجال المناهج بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة. كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات عينة الدراسة حول المشكلات التي تواجهها معلمات الصفوف الثلاثة الأولى تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

بينما سعت دراسة اندرياني (Andriyani, 2017) للكشف عن التحديات التي يواجهها مدرسو اللغة الإنجليزية في تدريس اللغة الإنجليزية لطلاب السنة الأولى في المدارس الابتدائية واستراتيجيات التغلب على التحديات. وتكون مجتمع الدراسة من معلمي اللغة الإنجليزية في ثلاث مدارس ابتدائية خاصة في سيمارانج، كما استخدمت الدراسة المنهج النوعي حيث تم اجراء مقابلات مع ٤ معلمين. وخلصت الدراسة إلى أن هناك خمسة تحديات واستراتيجيات قام بها المعلمون للتغلب على التحديات. التحدي الأول هو ملل الطلاب، والثاني هو اختلاف انتباه الطلاب، والثالث هو إصرار الطلاب على استخدام لغتهم الأولى (اللغة الإندونيسية). أما التحدي الرابع فيتمثل في صعوبة النطق عند الطلاب، والتحدي الاخير هو سلوك الطلاب التخريبي.

كما سعت دراسة (جبارة وجبارة، ٢٠١٦) للكشف عن مشكلات التدريس التي تواجهها معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة البريمي. وتكون مجتمع الدراسة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة البريمي في سلطنة عُمان، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تصميم استبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة المكونة من (١٣٧) معلمة. وخلصت الدراسة إلى مستوى مشكلات التدريس التي تواجهها معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة البريمي جاء بدرجة متوسطة، وجاء مجال التقويم بالمرتبة الأولى، بينما جاء مجال المشكلات المتعلقة بالطلبة بالمرتبة الأخيرة. كما أظهرت وجود فروق تعزى لأثر المؤهل العلمي، لصالح حملة البكالوريوس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة لصالح فئة الخبرة أقل من ٥ سنوات، كما أظهرت عدم وجود فروق تعزى لأثر الصف الذي يدرسه المعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تهدف التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا، واختلفت هذه الدراسة عن دراسة (الفيحي وآخرون، ٢٠٢١) التي سعت للكشف عن المشكلات التي تواجه معلمات مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج. وتكون مجتمع الدراسة من معلمات تعليم الكبار لكل من المرحلتين المتوسطة والثانوية من إدارة التعليم بالخرج، بينما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (سعودي والحناقطة، ٢٠٢٢) التي سعت للمشكلات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة الطفيلة من وجهة نظرهن. كما اختلفت هذه الدراسة مع عينة دراسة (Alqiam, 2021) التي تكونت من طلاب الصف السادس في ١٠ مدارس ابتدائية في عمان، بينما تكونت عينة الدراسة الحالية من معلمات الصفوف الأولى. واتفقت الدراسة مع جميع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي باستثناء دراسة (Andriyani, 2017) التي اتبعت المنهج النوعي. واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تكوين الفكرة العامة للدراسة وتحديد متغيرات الدراسة ومدى الاختلاف بينها وبين الدراسات السابقة، لتُضاف هذه الدراسة إلى تلك الجهود البحثية السابقة كمرجع بحثيا لدراسات المستقبل.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

يستعرض هذا الجزء إجراءات الدراسة المتمثلة في المنهج المستخدم ومجتمع الدراسة وعينتها التي تم تطبيق أداة الدراسة عليها، وبيان لأداة الدراسة المستخدمة لجمع البيانات، والتحقق من خصائصها السيكمترية التي تتمثل في الصدق والثبات، بالإضافة إلى المعالجات الإحصائية التي تم تطبيقها للإجابة عن أسئلة الدراسة.

أولاً- **منهج الدراسة:** اتبعت الدراسة المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأكثر ملائمة للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، ويتمثل هذا المنهج في وصف مشكلة الدراسة وتفسيرها، من خلال جمع البيانات اللازمة من عينتها ومن ثم معالجتها إحصائياً والكشف عن العلاقة بين الأحداث، والتوصّل إلى وصف دقيق لمشكلة الدراسة وعرض نتائجها، وتقديم جملة من التوصيات (Doyle et al, 2020).

ثانياً- **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

ثالثاً- عينة الدراسة:

١. عينة استطلاعية: للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلمة من معلمات الصفوف الثلاثة الاولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا.

٢. عينة نهائية: تم اختيار عينة الدراسة تبعاً لملائمتها ومطابقتها لأهداف الدراسة والفترة الزمنية المراد اجراء الدراسة بها، كما تم اختيار عينة عشوائية بسيطة (Simple Random Sample) من مجتمع الدراسة، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
12.0	24	دبلوم	المؤهل العلمي
61.5	123	بكالوريوس	
26.5	53	دراسات عليا	
23.5	47	أقل من ٥ سنوات	سنوات الخبرة
57.0	114	من ٥ سنوات الي أقل من ١٠ سنوات	
19.5	39	١٠ سنة وأكثر	
36.5	73	نعم	الالتحاق بالدورات التدريبية
63.5	127	لا	
100.0	200	المجموع	

رابعاً- أداة الدراسة:

تعتبر أداة الدراسة الوسيلة الأساسية المستخدمة لجمع البيانات حول متغيرات الدراسة، وفي هذه الدراسة تم استخدام الإستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات والتي تم تصميمها بالاستناد على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وبما يتلاءم ومتغيراتها كدراسة (الفيقي وآخرون، ٢٠٢١) ودراسة (المفيريح، ٢٠٢١) ودراسة (الغامدي والغامدي، ٢٠٢١)، واشتملت الاستبانة من عدد من الأسئلة الشخصية والوظيفية والبالغ عددها (٣) أسئلة والتي تتمثل في (المسمى المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والالتحاق بالدورات التدريبية)، ومجموعة من الفقرات المستخدمة لقياس الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الاولى في المدارس، و بلغ عدد فقرات الاستبانة (٥٤) فقرة. كما استخدمت أداة الدراسة مقياس ليكرت الخماسي التدرجي في الاستبانة لمنح أفراد عينة الدراسة مرونة عند الاختيار، إذ تراوحت قيم المقياس ما بين (١-٥) وهي: (١=درجة قليلة جداً) ، و(٢=درجة قليلة) ، و (٣=درجة متوسطة) ، و (٤ = درجة كبيرة) ، و(٥=درجة كبيرة جداً).

وبهدف توصف قيم المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة وفقراتها اعتمدت الدراسة المعادلة الآتية لحساب طول الفئة لمستويات ثلاثة وهي ضعيف ومتوسط ومرتفع:

الدرجة العليا - الدرجة الدنيا

طول الفئة =

3

ووفقاً للمعادلة السابقة تم حساب طول الفئة كما يلي:

$$\text{طول الفئة} = (1-5) \div 3 = 1.33$$

وبناءً عليه، يتمثل السلم التصنيفي فيما يلي:

- درجة منخفضة من (1 - أقل من 2.34).
- درجة متوسطة من (2.34 - أقل من 3.67).
- درجة مرتفعة من (3.67 - 5).

صدق وثبات الأداة:

تم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلمة من خارج عينة الدراسة الفعلية، وكانت النتائج على النحو الآتي:

أولاً: الصدق الظاهري

قام الباحث بعرض أداة الدراسة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية المتخصصين في العلوم التربوية وأساليب التدريس في مختلف الجامعات الأردنية، للتحقق من صدق مضمون فقرات الاستبانة وملائمتها لتحقيق أهداف الدراسة، وبناءً على مقترحاتهم وآرائهم وملاحظاتهم تمّ تعديل الاستبانة لتخرج بصورتها النهائية. "

ثانياً: صدق الإتساق الداخلي:

" للتأكد من صدق البناء لاداة الدراسة تم استخراج قيم معامل الارتباط، والذي يقيس مدى ارتباط كل فقرة من فقرات الدراسة مع الدرجة الكلية لمجالها، وللاداة ككل، والجدول (2) يبين قيم معاملات الارتباط لفقرات أداة الدراسة ومجالاتها.

الجدول (٢)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة
.387**	.554**	37	.434**	.469**	19	.712**	.724**	1
.762**	.729**	38	.785**	.766**	20	.774**	.738**	2
.699**	.739**	39	.767**	.716**	21	.734**	.818**	3
.724**	.813**	40	.800**	.709**	22	.641**	.757**	4
.493**	.757**	41	.793**	.730**	23	.705**	.818**	5
.557**	.782**	42	.802**	.715**	24	.569**	.742**	6
.384**	.522**	43	.763**	.683**	25	.393**	.487**	7
.496**	.716**	44	.467**	.534**	26	.690**	.744**	8
.676**	.742**	45	.779**	.704**	27	.635**	.680**	9
.749**	.721**	46	.870**	.816**	28	.783**	.805**	10
.790**	.825**	47	.859**	.765**	29	.815**	.850**	11
.717**	.750**	48	.849**	.836**	30	.297**	.404**	12
.330**	.379**	49	.774**	.758**	31	.817**	.857**	13
.770**	.862**	٥٠	.367**	.542**	32	.697**	.781**	14
.731**	.835**	٥١	.765**	.736**	33	.794**	.817**	15
.788**	.829**	52	.857**	.862**	34	.711**	.794**	16
.787**	.860**	٥٣	.797**	.814**	٣٥	.742**	.799**	17
.762**	.798**	٥٤	.701**	.758**	٣٦	.737**	.793**	١٨

* دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

** دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

يتبين من الجدول السابق ان جميع معاملات الارتباط ل فقرات أداة الدراسة كانت ذات درجات مقبولة ودالة احصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال استخراج معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي أو ما يُعرف بمعامل كرونباخ ألفا، والجدول رقم (٣) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا للمجالات والدرجة الكلية.

الجدول (٣)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للمجالات والدرجة الكلية

المتغير	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
الصعوبات المتعلقة بالادارة	٩	0.882
الصعوبات المتعلقة بالمعلمة	١١	٠.٩١٦
الصعوبات المتعلقة بالطلبة	١٠	0.897
الصعوبات المتعلقة بالمناهج	٩	0.954
الصعوبات المتعلقة بأساليب التدريس	٧	0.887
الصعوبات المتعلقة بالتقويم	٨	0.931
الأداة ككل	54	٠.٩٧٨

يتبين من الجدول (٣) أن قيم معامل كرونباخ ألفا أكبر من (٠.٦٠) لجميع المجالات ولأداة ككل مما يدل على تمتع أداة الدراسة بمستوى ثبات عالي وبالتالي يمكن استخدام أداة الدراسة لتحقيق اهداف الدراسة.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات التالية:

* المتغير المستقل ويشمل:

- المؤهل العلمي وله ٣ فئات (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا)
- سنوات الخبرة ولها ثلاثة فئات (أقل من ٥ سنوات، من ٥ - أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات وأكثر).
- الالتحاق بالدورات التدريبية ولها فئتان (نعم، لا)

* المتغير التابع: الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الاولى في المدارس.

المعالجة الإحصائية: تم استخدام عدداً من الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية للإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، حيث تم إجراء المعالجات الإحصائية الآتية: تم استخراج معامل الاتساق الداخلي (Cronbach alfa) لقياس ثبات أداة الدراسة، كما تم استخراج مقاييس الإحصاء الوصفي (descriptive statistic) والمتمثلة في استخراج النسب المئوية والتكرارات لوصف خصائص عينة الدراسة، وللإجابة عن السؤال الأول تم استخراج مقاييس النزعة المركزية المتمثلة في حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. للإجابة عن السؤال الثاني والثالث تم استخدام اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة، وللإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام اختبار (T-test) لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: " ما مستوى الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	5	الصعوبات المتعلقة بأساليب التدريس	3.90	0.754	مرتفع
٢	1	الصعوبات المتعلقة بالادارة	3.70	0.780	مرتفع
٣	6	الصعوبات المتعلقة بالتقويم	3.68	0.918	مرتفع
٤	4	الصعوبات المتعلقة بالمناهج	3.67	0.799	مرتفع
٥	2	الصعوبات المتعلقة بالمعلمة	3.66	0.843	متوسط
٦	3	الصعوبات المتعلقة بالطلبة	3.53	0.989	متوسط
-	-	الدرجة الكلية	3.68	0.781	مرتفع

يبين الجدول (٤) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣.٥٣-٣.٩٠) حيث جاء مجال الصعوبات المتعلقة بأساليب التدريس في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٩٠) تلاه مجال الصعوبات المتعلقة بالادارة بمتوسط حسابي (٣.٧٠) بينما جاء مجال الصعوبات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٣)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا ككل (٣.٦٨) وبمستوى مرتفع. وتعزى هذه النتيجة الى وجود قصور في تهيئة البيئة المدرسية والمناهج وأساليب التدريس التي تواكب التطورات والمتغيرات المتسارعة التي أثرت بشكل كبير على عملية التعليم، بالإضافة الى وجود قصور في عقد البرامج والورشات التدريبية التي من شأنها تأهيل المعلمين ورفع مستوى أدائهم، بالإضافة الى زخم العبء الدراسي على المعلم وإتقال كاهل معلمة الصفوف الثلاثة الأولى بالكثير من المسؤوليات التنظيمية لهذه الصفوف الى جانب المسؤوليات التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الفيفي وآخرون، ٢٠٢١) التي أظهرت أن مشكلات التي تواجه معلمات مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج جاءت بدرجة مرتفعة، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (جبارة وجبارة، ٢٠١٦) التي أشارت الى أن مستوى مشكلات التدريس التي تواجهها معلمات

الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة البريمي جاء بدرجة متوسطة، ودراسة (سعودي والحناقطة، ٢٠٢٢) التي أشارت الى أن مستوى المشكلات التربوية التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة الطفيلة جاء بدرجة متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

أولاً: الصعوبات المتعلقة بالادارة

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال التخطيط الاستراتيجي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	تدني الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للمعلمات.	4.10	0.977	مرتفع
2	3	ضعف الدعم الذي تقدمه الإدارة في عمليات التعليم والتعلم.	4.05	1.029	مرتفع
3	2	عدم وجود آلية محددة لاستقبال شكاوى المعلمات ومقترحاتهن.	3.82	0.912	مرتفع
4	5	لا تضع الإدارة خطة محددة للتنمية المهنية بناء على احتياجاتهن التدريبية	3.77	1.176	مرتفع
5	4	ضعف اهتمام الإدارة بحل مشكلات المعلمات وتقدير ظروفهن	3.73	0.944	مرتفع
6	8	ارتفاع النصاب الدراسي للمعلمة مما يشكل عبء عليهن	3.70	1.335	مرتفع
٧	6	قلة مرونة الإدارة في تطبيق الانظمة واللوائح.	3.50	1.098	متوسط
٨	9	عدم اهتمام الإدارة بإنشاء وحدة خاصة بالوسائل التعليمية	3.50	1.121	متوسط
٩	7	ضعف اهتمام الإدارة بالتحسين المستمر للبيئة التعليمية	3.12	1.131	متوسط
-	-	الصعوبات المتعلقة بالادارة	3.70	0.780	مرتفع

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣.١٢-٤.١٠)، حيث جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على " تدني الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للمعلمات" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.١٠)، وجاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على " ضعف الدعم الذي تقدمه الإدارة في عمليات التعليم والتعلم " في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٥)، بينما جاءت الفقرة رقم (٦) ونصها " ضعف اهتمام الإدارة بالتحسين المستمر للبيئة التعليمية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.١٢). وبلغ المتوسط الحسابي بمجال الصعوبات المتعلقة بالادارة ككل (٣.٧٠). وتعزى هذه النتيجة الى ضعف التنسيق بين الادارة والمعلمة وتحديد المسؤوليات المطلوبة من المعلمة دون الرجوع عليها وغياب اللقاءات الدورية بين المعلمات وادارة المدرسية لمناقشة أبرز الصعوبات التي تواجههن وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (سعودي والحناقطة، ٢٠٢٢) التي أشارت الى أن مستوى الصعوبات المتعلقة بالادارة جاءت بمستوى متوسط.

ثانيا: الصعوبات المتعلقة بالمعلمة

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال الصعوبات المتعلقة بالمعلمة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	20	بعض معلمات الصفوف الثلاثة الاولى لديهن نقص في مهارات التعلم النشط.	3.98	1.158	مرتفع
2	15	ضعف التحاق المعلمات بالدورات والبرامج التدريبية التي من شأنها رفع مستوى أدائهن.	3.95	1.181	مرتفع
3	13	تواجه المعلمة صعوبة في التمكن من استخدام اساليب التعزيز في الصف.	3.87	1.189	مرتفع
4	17	تواجه المعلمة صعوبة في تشخيص نقاط الضعف والقوة لدى الطلبة.	3.84	1.194	مرتفع
5	10	تواجه المعلمات صعوبة في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	3.79	1.302	مرتفع
6	14	تواجه المعلمة صعوبة في إدارة الصف.	3.65	1.021	متوسط
7	16	تواجه المعلمة صعوبة بتوظيف التكنولوجيا الحديثة بالتدريس	3.58	1.005	متوسط
٨	12	تواجه المعلمة صعوبة في التواصل مع اولياء الامور.	3.56	1.036	متوسط
٩	18	تجد المعلمة صعوبة في شرح المواد الدراسية نظراً لإزدحام الطلبة داخل الصف.	3.55	1.133	متوسط
١٠	11	تجد المعلمة صعوبة في الامام بالخصائص العمرية للطلبة.	3.51	1.061	متوسط
١١	19	تواجه المعلمة صعوبة في تحديد ميول وحاجات الطلبة.	3.01	1.256	متوسط
-	-	الصعوبات المتعلقة بالمعلمة	3.66	0.843	متوسط

يبين الجدول (٦) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣.٠١-٣.٩٨)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٢) والتي تنص على " بعض معلمات الصفوف الثلاثة الاولى لديهن نقص في مهارات التعلم النشط " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٨)، وجاءت الفقرة رقم (١٥) والتي تنص على "ضعف التحاق المعلمات بالدورات والبرامج التدريبية التي من شأنها رفع مستوى أدائهن" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٥)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٦) ونصها " تواجه المعلمة صعوبة في تحديد ميول وحاجات الطلبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٠١). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الصعوبات المتعلقة بالمعلمة ككل (٣.٦٦). وتعزى هذه النتيجة الى غياب البرامج والورشات التدريبية التي تسهم في تحسين مستوى أداء المعلمات وقدرتهن على التعامل السليم مع الطلبة على اختلاف شخصياتهم وبما يراعي الفروق الفردية بينهم. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الفيفي وآخرون، ٢٠٢١) التي أشارت الى أن مستوى الصعوبات المتعلق بالكفاءة المهنية للمعلمات جاءت بمستوى مرتفع.

ثالثاً: الصعوبات المتعلقة بالطلبة

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال الصعوبات المتعلقة بالطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	22	تشنت انتباه الطلبة اثناء الحصة الدراسية.	3.81	1.267	مرتفع
١	29	المبالغة في الاستاذان للخروج من الحصة الدراسية.	3.75	1.292	مرتفع
٣	24	ضعف متابعة اولياء امور الطلبة لابنائهم دراسياً.	3.62	1.321	متوسط
٤	30	إعتماد الطلبة على غيرهم في حل الواجبات البيتية.	3.59	0.963	متوسط
٥	21	غياب الطلبة بشكل متكرر مما يؤثر على تحصيلهم التدريسي.	3.58	1.082	متوسط
٦	27	تدني مستوى الدافعية نحو التعلم عند الكثير من الطلبة.	3.57	1.455	متوسط
٧	28	صعوبة إستيعاب الطلبة عند الإنتقال من المحسوس إلى المجرد.	3.41	1.126	متوسط
٨	25	ضعف تفاعل الطلبة مع معلمات الصفوف الثلاثة الاولى في الموقف التعليمي.	3.40	1.203	متوسط
٩	23	كثرة حركة الطلبة داخل الصف.	3.39	1.202	متوسط
١٠	26	إنتشار السلوك العدواني لدى بعض الطلبة.	3.24	1.229	متوسط
-	-	الصعوبات المتعلقة بالطلبة	3.53	0.989	متوسط

يبين الجدول (٧) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣.٢٤-٣.٨١)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٢) والتي تنص على " تشنت انتباه الطلبة اثناء الحصة الدراسية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٨١)، وجاءت الفقرة رقم (٢٩) والتي تنص على " المبالغة في الاستاذان للخروج من الحصة الدراسية " في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٥)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٦) ونصها " إنتشار السلوك العدواني لدى بعض الطلبة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٤). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الصعوبات المتعلقة بالطلبة ككل (٣.٧٥). وتعزى هذه النتيجة الى قصور عملية الارشاد والتوجيه لطلبة هذه الصفوف لتأهيلهم نفسياً وجسدياً للتعامل مع الآخرين والمعلمات بما يضمن سير العملية التعليمية كما خطط لها، بالإضافة الى اختلاف المرجعيات والبيئات التي نشأ بها الطلبة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Alqiam, 2021) التي أشارت الى أن التحديات التي تواجه طلاب المدارس الابتدائية في الأردن في تعلم الرياضيات عبر الإنترنت أثناء أزمة فيروس كورونا مرتفعة في جميع المجالات.

رابعاً: الصعوبات المتعلقة بالمناهج

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال الصعوبات المتعلقة بالمناهج مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	38	ضعف الربط الافقي بين مقررات المختلفة في الصف الواحد.	4.18	1.011	مرتفع
٢	35	كتاب الطلبة غير جذاب في تصميمه.	4.04	1.081	مرتفع
٣	39	ضعف الربط الرأسي لمواضيع المقرر الدراسي.	3.80	0.874	مرتفع
٤	31	وجود ضعف في ملائمة بعض اهداف المناهج الدراسية لعمر الطلبة	3.80	1.196	مرتفع
٥	33	ضعف إتساق الكتاب المقرر مع دليل المعلم.	3.69	1.343	مرتفع
٦	36	كثرة التدريبات في الدرس الواحد.	3.65	0.965	متوسط
٧	34	قلة الرسوم التوضيحية والصور في المناهج الدراسية.	3.45	1.133	متوسط
٨	37	محتوى الكتاب الدراسي لا يراعي الفروق الفردية لدى الطلبة.	3.27	1.235	متوسط
٩	32	كثافة حجم المحتوى نسبة لزمان دراسته.	3.17	1.185	متوسط
-	-	الصعوبات المتعلقة بالمناهج	3.67	0.799	مرتفع

يبين الجدول (٨) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣.١٧-٤.١٨)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣٨) والتي تنص على " ضعف الربط الافقي بين مقررات المختلفة في الصف الواحد" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.١٨)، وجاءت الفقرة رقم (٣٥) والتي تنص على " كتاب الطلبة غير جذاب في تصميمه " في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٤)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣٢) ونصها " كثافة حجم المحتوى نسبة لزمان دراسته " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.١٧) وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الصعوبات المتعلقة بالمناهج ككل (٣.٦٧). وتعزى هذه النتيجة الى جمود المناهج الدراسية واعتمادها على اسلوب التلقين والتركيز على المعلمة لكونها محور العملية التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (خصاونة والجراح، ٢٠١٩) التي أشارت الى أن مستوى الصعوبات المتعلقة بالمناهج جاءت بمستوى متوسط.

خامساً: الصعوبات المتعلقة بأساليب التدريس

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال الصعوبات المتعلقة بأساليب التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	45	اساليب التدريس المستخدمة لا تنمي قدرة الطلبة على التفكير العلمي.	4.23	0.948	مرتفع
٢	40	لا تساعد اساليب التدريس المستخدمة في تنمية المهارات العلمية للطلبة.	4.09	1.052	مرتفع
٣	42	صعوبة تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة خاصة استراتيجيات التعلم النشط.	4.07	1.063	مرتفع
٤	44	قصر زمن الحصة لتطبيق اساليب تدريسية فعالة.	4.06	1.101	مرتفع
٥	41	اساليب التدريس لا تتوافق مع المستوى المعرفي للطلبة.	3.96	0.807	مرتفع
٦	46	عدم إسهام اساليب التدريس في إنباء روح المشاركة لدى الطلبة.	3.64	1.104	متوسط
٧	43	إستخدام اسلوب التدريس المباشر توفر الوقت والجهد.	3.23	1.325	متوسط
-	-	الصعوبات المتعلقة بأساليب التدريس	3.90	0.754	مرتفع

يبين الجدول (٩) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣.٢٣-٤.٢٣) حيث جاءت الفقرة رقم (٤٥) والتي تنص على " اساليب التدريس المستخدمة لا تنمي قدرة الطلبة على التفكير العلمي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٣)، وجاءت الفقرة رقم (٤٠) والتي تنص على "لا تساعد اساليب التدريس المستخدمة في تنمية المهارات العلمية للطلبة " في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٩)، بينما جاءت الفقرة رقم (٤٣) ونصها " إستخدام اسلوب التدريس المباشر توفر الوقت والجهد" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٣) وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الصعوبات المتعلقة بأساليب التدريس ككل (٣.٩٠). وتعدى هذه النتيجة الى غياب الدورات والبرامج التدريبية التي تهدف الى تزويد المعلمات وتمكينهن من توظيف الأساليب التدريسية الحديثة التي ترفع من شأن الطالب وتجعله محور العملية التعليمية وركيزة أساسية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Mapinda and Honori, 2020) التي أشارت الى وجود مشكلات تتعلق بأساليب التدريس والمواد التعليمية.

سادساً: الصعوبات المتعلقة بالتقويم

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال الصعوبات المتعلقة بالتقويم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	54	اسئلة التقويم ضعيفة ولا تنمي مهارات التفكير لدى الطلبة.	4.05	1.086	مرتفع
٢	52	يهتم التقويم بالجانب التشخيصي فقط دون الجانب العلاجي.	4.01	1.105	مرتفع
٣	47	عدم تنوع وسائل التقويم المستخدمة.	3.79	1.340	مرتفع
٤	50	عدم ارتباط التقويم بالوسائل والطرق والمحتوى والانشطة.	3.69	1.461	مرتفع
٥	51	ضعف موازنة مهارات التعلم مع التقويم.	3.57	1.136	متوسط
٦	48	ضعف ارتباط عملية التقويم بالاهداف التربوية	3.56	1.088	متوسط
٧	53	لا تساهم نتائج التقويم في تحسين وتطوير التدريس.	3.40	1.156	متوسط
8	49	يركز التقويم على قياس المعلومات (المعرفة) فقط.	3.37	1.166	متوسط
-	-	الصعوبات المتعلقة بالتقويم	3.68	0.918	مرتفع

يبين الجدول (١٠) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣.٣٧-٤.٠٥)، حيث جاءت الفقرة رقم (٥٤) والتي تنص على " اسئلة التقويم ضعيفة ولا تنمي مهارات التفكير لدى الطلبة " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٥)، وجاءت الفقرة رقم (٥٢) والتي تنص على "يهتم التقويم بالجانب التشخيصي فقط دون الجانب العلاجي" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٠١)، بينما جاءت الفقرة رقم (٤٩) ونصها " يركز التقويم على قياس المعلومات (المعرفة) فقط " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٧) وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الصعوبات المتعلقة بالتقويم ككل (٣.٦٨). وتعزى هذه النتيجة الى نمطية عملية التقويم المتمثلة في الامتحانات التقليدية دون الاهتمام بتطبيق أساليب وطرق تقويمية حديثة ومشجعة على التنافس بين الطلبة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جبارة وجبارة، ٢٠١٦) التي أشارت الى أن الصعوبات المتعلقة بالتقويم جاء بدرجة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: " هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الاولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمنا تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟"

للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الاولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمنا تعزى لمتغير المؤهل العلمي تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one-way ANOVA) والجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١)
تحليل التباين الأحادي لأثر المؤهل العلمي على الصعوبات التي تواجه
معلمات الصفوف الثلاثة الأولى

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
.414	.886	.539	2	1.079	بين المجموعات	الصعوبات المتعلقة بالادارة
		.609	197	119.945	داخل المجموعات	
			199	121.024	المجموع	
.990	.010	.007	2	.015	بين المجموعات	الصعوبات المتعلقة بالمعلمة
		.718	197	141.506	داخل المجموعات	
			199	141.521	المجموع	
.905	.099	.098	2	.196	بين المجموعات	الصعوبات المتعلقة بالطلبة
		.987	197	194.449	داخل المجموعات	
			199	194.646	المجموع	
.822	.197	.127	2	.253	بين المجموعات	الصعوبات المتعلقة بالمناهج
		.644	197	126.867	داخل المجموعات	
			199	127.120	المجموع	
.723	.325	.186	2	.372	بين المجموعات	الصعوبات المتعلقة بأساليب التدريس
		.572	197	112.759	داخل المجموعات	
			199	113.131	المجموع	
.793	.233	.198	2	.395	بين المجموعات	الصعوبات المتعلقة بالتقويم
		.850	197	167.460	داخل المجموعات	
			199	167.855	المجموع	
.840	.174	.107	2	.215	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		.616	197	121.316	داخل المجموعات	
			199	121.531	المجموع	

تشير النتائج الواردة أعلاه، إلى عدم وجود فروق بين المتوسطات في جميع مجالات الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى (الصعوبات المتعلقة بالادارة، الصعوبات المتعلقة بالمعلمة المتعلقة بالصعوبات المتعلقة بالطلبة، الصعوبات المتعلقة بالمناهج، الصعوبات المتعلقة بأساليب التدريس، الصعوبات المتعلقة بالتقويم) وللمتغير ككل تعزى لمتغير المؤهل العلمي وفقا لقيمة (ف) التي تبلغ (٠.٨٨٦، ٠.٠١٠، ٠.٠٩٩، ٠.١٩٧، ٠.٣٢٥، ٠.٢٣٣، ٠.١٧٤) على التوالي مما يدل على عدم معنويتها ودلالاتها إحصائية. وتعزى هذه النتيجة الى أن المعلمات يواجهن الصعوبات ذاتها، بالإضافة الى قيامهن بمهام متشابهة وهي مهمة التعليم بغض النظر عن المؤهل العلمي الذي تحمله المعلمة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سعودي والحناقطة، ٢٠٢٢) التي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة للمشكلات التربوية التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى تعزى لمتغير المؤهل العلمي. بينما تختلف مع دراسة (جبارة وجبارة، ٢٠١٦) التي أشارت الى وجود فروق في مشكلات التدريس التي تواجهها معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة البريمي تعزى لأثر المؤهل العلمي، لصالح حملة البكالوريوس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: " هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الاولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟"

للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الاولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا تعزى لمتغير سنوات الخبرة تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one-way ANOVA) والجدول (١٢) يوضح ذلك.

الجدول (١٢)

تحليل التباين الأحادي لأثر سنوات الخبرة على الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الاولى

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الصعوبات المتعلقة بالادارة	بين المجموعات	1.037	2	.519	.851	.428
	داخل المجموعات	119.987	197	.609		
	المجموع	121.024	199			
الصعوبات المتعلقة بالمعلمة	بين المجموعات	.855	2	.427	.598	.551
	داخل المجموعات	140.666	197	.714		
	المجموع	141.521	199			
الصعوبات المتعلقة بالطلبة	بين المجموعات	2.151	2	1.075	1.101	.335
	داخل المجموعات	192.495	197	.977		
	المجموع	194.646	199			
الصعوبات المتعلقة بالمناهج	بين المجموعات	1.385	2	.692	1.085	.340
	داخل المجموعات	125.736	197	.638		
	المجموع	127.120	199			
الصعوبات المتعلقة بأساليب التدريس	بين المجموعات	.588	2	.294	.514	.599
	داخل المجموعات	112.543	197	.571		
	المجموع	113.131	199			
الصعوبات المتعلقة بالتقويم	بين المجموعات	.161	2	.080	.094	.910
	داخل المجموعات	167.694	197	.851		
	المجموع	167.855	199			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.804	2	.402	.656	.520
	داخل المجموعات	120.727	197	.613		
	المجموع	121.531	199			

تشير النتائج الواردة أعلاه، إلى عدم وجود فروق بين المتوسطات في جميع مجالات الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الاولى (الصعوبات المتعلقة بالادارة، الصعوبات المتعلقة بالمعلمة، الصعوبات المتعلقة بالطلبة، الصعوبات المتعلقة بالمناهج، الصعوبات المتعلقة بأساليب التدريس، الصعوبات المتعلقة بالتقويم) وللمتغير ككل تعزى لمتغير سنوات الخبرة وفقا لقيمة (ف) التي تبلغ (٠.٨٥١، ٠.٥٩٨، ١.١٠١، ١.٠٨٥، ٠.٥١٤، ٠.٠٩٤، ٠.٦٥٦) على التوالي مما يدل على عدم معنويتها ودلالاتها إحصائية. وتعزى هذه النتيجة الى أن المعلمات يواجهن مواقف متشابهة داخل البيئة المدرسية أثناء قيامهن بالتعليم وبالتالي لا يوجد فروق بينهن

في تحديد هذه الصعوبات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (خصاونة والجراح، ٢٠١٩) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة حول المشكلات التي تواجهها معلمات الصفوف الثلاثة الأولى تعزى لمتغير سنوات الخبرة. بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (سعودي والحناقطة، ٢٠٢٢) التي أشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة للمشكلات التربوية التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: " هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا تعزى لمتغير الالتحاق بالدورات التدريبية؟"

وللإجابة عن السؤال الثالث تم إجراء اختبار لعينتين مستقلتين (ت) ($t_{\text{test for independent sample}}$) للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا تعزى لمتغير الالتحاق بالدورات التدريبية والجدول الاتي يبين ذلك.

جدول (١٣)

نتائج اختبار (ت) لأثر الالتحاق بالدورات التدريبية على الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى

الالتحاق بالدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	البعد
نعم	73	3.64	0.891	.774	198	0.440	الصعوبات المتعلقة بالادارة
لا	127	3.73	0.710				
نعم	73	3.71	0.952	0.623	198	0.534	الصعوبات المتعلقة بالمعلمة
لا	127	3.63	0.777				
نعم	73	3.57	1.039	0.438	198	0.662	الصعوبات المتعلقة بالطلبة
لا	127	3.51	0.962				
نعم	73	3.72	0.856	0.682	198	0.496	الصعوبات المتعلقة بالمناهج
لا	127	3.64	0.766				
نعم	73	3.93	0.856	0.536	198	0.593	الصعوبات المتعلقة بأساليب التدريس
لا	127	3.87	0.691				
نعم	73	3.72	0.976	0.506	198	0.614	الصعوبات المتعلقة بالتقويم
لا	127	3.65	0.887				
نعم	73	3.70	0.868	0.374	198	0.709	الدرجة الكلية
لا	127	3.66	0.730				

يبين الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمات اللواتي التحقن بالدورات التدريبية واللواتي لم يلتحقن ف في جميع مجالات الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الاولى (الصعوبات المتعلقة بالادارة، الصعوبات المتعلقة بالمعلمة، الصعوبات المتعلقة بالطلبة، الصعوبات المتعلقة بالمناهج، الصعوبات المتعلقة بأساليب التدريس، الصعوبات المتعلقة بالتقويم) وللمتغير ككل تعزى لمتغير سنوات الخبرة وفقا لقيمة (ت) التي تبلغ (٠.٧٧٤، ٠.٦٢٣، ٠.٤٣٨، ٠.٦٨٢، ٠.٥٣٦، ٠.٥٠٦، ٠.٣٧٤) على التوالي، مما يعني أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وتعزى هذه النتيجة الى أن الصعوبات التي تواجه المعلمات لم تعد مجهولة بل باتت واضحة ومن الصعب تلاشيها ونكرانها، كما أنها تلامس التجربة التعليمية لكل معلمة وتنعكس بشكل سلبي على أدائهن وبالتالي لا يمكن أن يتأثر تقييم وجود هذه الصعوبات بين المعلمات.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بعدد من التوصيات التي من شأنها التغلب على الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لما لهذه المرحلة من أهمية بالغة في مسيرة الطالب التعليمية، من أبرز هذه التوصيات:

1. توجيه وزارة التربية والتعليم لتوفير أدلة تعليمية ومواد منهجية مرافقة للمقررات الدراسية لتقوم معلمات الصفوف الثلاثة الأولى بتدريسها.
2. تخفيف العبء والمسؤوليات الملقاة على عاتق معلمات الصفوف الثلاثة الأولى ومنحهن الحوافز المادية والمعنوية التي من شأنها تشجيع المعلمات على تطوير أنفسهن وتحسين أدائهن.
3. عقد البرامج والورشات التدريبية بما يتعلق بأساليب التدريس الحديثة لا سيما استراتيجيات التعلم النشط والعمل على توفير كل ما يلزم لتطبيقها.
4. عقد اللقاءات الدورية مع معلمات الصفوف الثلاثة الأولى للتعرف على أبرز المشكلات والصعوبات التي تواجههن.
5. تفعيل دور الطالب كمحور أساسي في العملية التعليمية والتواصل المستمر مع أولياء الأمور وصهرهم في العملية التعليمية لاستيعاب خصائص الطلبة النمائية في هذه المرحلة.
6. إجراء دراسات مشابهة في الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى، باستخدام البحث النوعي من خلال بطاقة الملاحظة وعقد المقابلات كأدوات أخرى للدراسة لتكوين رؤية واضحة لطبيعة الصعوبات التي تعاني منها معلمات الصف.
7. استهداف بعض المهارات التدريسية خاصة تلك المتعلقة بأساليب التدريس الحديثة نظراً لأن المعلمات المشاركات قد أشرن إلى أنها الأكثر صعوبة بالنسبة إليهن.
8. التركيز على النمو والتطور المهني لمعلمات الصفوف الثلاثة الأولى من أجل رفع مستوى تحصيل الطلبة.

المراجع

المراجع العربية

أبو زور، مريم. (٢٠٢٢). الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في التعلم عن بعد من وجهة نظرهن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

جبارة، كوثر و جبارة، تميم. (٢٠١٦). مشكلات التدريس التي تواجهها معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة البريمي. مجلة البحوث التربوية والنفسية. (٥١)، ١٩٦-٢٢١.

حمادات، محمد وربابعة، عمر. (٢٠٢٠). الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس عجلون (مشكلاتها، حلولها). مؤتم للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية. ٣٥(١)، ٨٥-١٢٢.

خصاونة، هالة والجراح، فاطمة. (٢٠١٩). المشكلات التي تواجهها معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في المرحلة الابتدائية في ضوء تعديل المنهج من وجهة نظرهن.

سعودي، خالد والحناقطة، سلام. (٢٠٢٢). المشكلات التربوية التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة الطفيلة من وجهة نظرهن. مجلة الدراسات والبحوث التربوية. ٢(٥)، ١٧٢-٢٠١.

الغامدي، جواهر والغامدي، فوزية. (٢٠٢١). صعوبات تدريس مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمنطقة الباحة. مجلة كلية التربية. ٣٧(٧)، ٣٣٤-٣٥٤.

الفيفي، موسى ودوس، عصام والقحطاني، منال والحناكي، ندى. (٢٠٢١). المشكلات التي تواجه معلمات مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج. المجلة العلمية لكلية التربية. ٢٧(٧)، ٢٧٧-٣١٠.

المفيري، نورة. (٢٠٢١). المشكلات الادارية والتعليمية التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية. ٣٧(١)، ٣٣٥-٣٧١.

المراجع الاجنبية

- Alqiam, H. (2021). The Challenges Facing Primary School Students in Jordan in Learning Math online During the Coronavirus Crisis. *Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology*, (64), 351–367.
- Andriyani, A. (2017). The Challenges Faced By English Teachers In Teaching English To First Year Students In Primary School And The Strategies To Overcome The Challenges (Doctoral dissertation, Unika Soegijapranata Semarang.)
- Doyle, L., McCabe, C., Keogh, B., Brady, A., & McCann, M. (2020). An overview of the qualitative descriptive design within nursing research. *Journal of Research in Nursing*, 25(5), 443–455.
- Mapinda, J. J., & Honori, V. H. (2022). Investigating Challenges Facing Student Teachers during Teaching Field Practice in Tanzania. *Canadian Journal of Educational and Social Studies*, 2(1), 29-39.